

العراقيون والعروبة

حازم مبيضين

في الوقت الذي تنكسر فيه قيم المواطنة في الاقطار العربية كافة، البعض يسميها قطرية " فان الخير للدهشة ان من يقومون بتربيتها، يدعون ليل نهار العراقي للتخلي عن مشاعرهم ومصالحهم الوطنية، لصالح الفكرة القومية، التي ما تزال غائمة وضبابية حتى عند الداعين لها والمناظرين لظروحاتها، وهم يتجاهلون عن سابق تصور وتصميم ان سكان ما بين النهرين يتسمون بقدر غير قليل من التنوع الثقافي الديني والعرقي واللغوي، وان مسألة حشرهم جميعا في إطار قومي واحد تعني أولا وعاشرا الانقراض من حقوقهم، خاصة ان تراقف مع ذلك تسديد ديانة واحدة على المشهد العام في دولتهم القومية.

العراقيون هم عراقيون قبل ان يكونوا عرباً، والمصريون والسوريون أيضاً، وأبناء الرافدين يعيشون اليوم مرحلة تحولات جذرية، مصحوبة بالعديد من الإشكالات تمنعهم من الالتفات إلى شعارات القومية، وتدفعهم إلى ما يشبه الإنكفاء إلى داخل وطنهم، بحثاً عن حلول للمشكلات التي ورثوها عن عقود من الحكم الدكتاتوري، وتناصت بعد سلسلة من الانقلابات العسكرية، ونمت كالظفر في ظل انتقال الريف إلى المدينة ليغير وجهها دون منحها هوية جديدة، ويزاد الطين بلة سنوات الفوضى التي تبعث سقوط نظام صدام، واستشرأه نفوذ المتعصبين الدينيين، والتغات معظم السياسة إلى مصالحهم الحزبية والشخصية، على حساب العمل من أجل الصالح العام.

الدعوات الموجهة للعراقيين للتنازل عن انتمائهم الوطني لصالح القومي، تأتي في وقت يسعى فيه أبناء الرافدين لترسيخ مواظنتهم على أسس مبادئ حقوق الإنسان للحاق بمن سبقهم، وخطا جديدة في طريق تأميم الحقوق والحريات، وقطع أشواط في تعزيز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وينسى الداعون أنهم تخلوا عن العراقيين في أحلك الظروف التي مرت بوطنهم، وأنهم ابتعدوا مسافات ضوئية عن عذابات العراقيين، لكنهم لم ينسوا مواصله دعوة العراقيين لتقديم المزيد من التضحيات مجرد الفوز بتشراف الانتماء القومي، مع أنه غير ضروري ولا مفيد، إن لم نقل أنه يسلب إمكانات يجب أن توظف للتنمية والخروج من إرث نظام صدام.

العراقيون اليوم بحاجة إلى ترسيخ فكرة المواطنة في بلد يكاد ينشأ، مواطنة تكفل للفرد حريةه الأساسية، ومساواة مع الآخر، وتعزز مبادئ المساواة والحرية، والجدد في هذا الإطار يجب أن يكون مشتركا بين المؤسسات الحكومية والعاملين في منظمات المجتمع المدني، وبين القوى السياسية التي تتصدى للقيادة، والقادة الدينيين المتأثرين، ونحن على ثقة بان هذا الجهد سيكون محروساً من الجماهير التي قدمت تضحيات كبيرة لتشيون أقل شأنًا وتأثيراً من هدف جمع العراقيين على هوية وطنية جامعة، يتواصل السعي لترسيخها منذ أيام الملكية وسدارة الفصل الأول "الاصليية

الشعارات القومية الغارة من ابيض، لم تعد ولا يجب أن تكوني كعناك للعراقيين الذين ندعوا انتمائاً باهفلة، نتيجة تبني النظام السابق لها على حساب مواطنهم التي ظلت مجرد وظيفة لخدمة الغير ولتأطير صورة صدام باعتبارها بطل القومية والقائد العربي الكبير.

□ متابعة اخبارية:

أعلنت مصادر رسمية يمنية إن الحوار بين الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة الرئيسية (اللقاء المشترك) سيبدأ في ٣٠ من الشهر الجاري، وذلك بعد صراع دام أكثر من عام ونصف. فيما قال محللون ان السباحة في اليمن بدأت تضمحل ويات السباح يجمعون عن زيارة وفد هذا البلد بسبب اعمال العنف التي شملت البلاد.

وقال الناطق الإعلامي باسم أحزاب (اللقاء المشترك) المعارضة محمد صالح النعماني لـ إيلاف إن المعارضة مع الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) ستواصلان الحوار من حيث تم التوقف. وأضاف النعماني إن هناك نقطتين خلافيتين كانت توقف موضوع الحوار مع الحزب الحاكم هما موضوع المعتقلين على نمة المشاكل في الجنوب وكذلك إشكالية صعدة مشيراً إلى أن هذه المشكلة تم حلها من خلال المبادرة التي أطلقها الرئيس علي عبدالله صالح في ٢٢ مايو بإطلاق سراح المعتقلين.

وأشار إلى أن القضية الأخرى التي كانت موضع خلاف مع الحزب الحاكم هي موضوع الإعلام الحزبي الذي يعترض عليه الحزب الحاكم لكن النعماني أشار إلى أنهم أسروا على أن للتنازل الإعلامي للمعارضة يتم وفقا للدستور والقانون وأنه حق لا يمكن التنازل عنه. وموضوع الحوار لم يتم تناوله رسمياً ونشرت رسالة الخروج من إرث نظام صدام ٢٦ سبتمبر المقررة من الرئاسة لكن الدائرة الإعلامية في الحزب الحاكم أشارت إلى أنه لم يتم إبلاغهم رسمياً بالخبر لكن مصدر في الدائرة قال لـ إيلاف إن الدكتور عبد الكريم الرباطي المستشار السياسي لرئيس الجمهورية تواصل بقيادة الحزب ببناء دعوات توجهات رئيس الجمهورية. وكان الرئيس علي عبدالله صالح أعلن في ٢٢ ايار الماضي إطلاق سراح السجناء وبيئهم المسجونين على نمة أحداث الجنوب وكذلك صعدة إضافة إلى السجناء السياسيين. ودعا الرئيس صالح المعارضة لاستئناف الحوار مع الحزب الحاكم

السياح يحجمون بسبب اعمال العنف

الحكومة اليمنية والمعارضة تقتربان من استئناف الحوار



وأضاف "هذه هي الحال - ٩٩ في المئة من السياحة توقف نتيجة للعنف. ينبغي للحكومة اتخاذ إجراءات أشد، إذا كانت هذه الإجراءات موجودة فما كان ليعمل أحد تلك القبائل الساخطين الرهائن للضغط على الحكومة لتلبية مطالب لهم.

وتنتهي أغلب عمليات الخطف خلال ايام دون ان يلحق اذى بالرهائن لكن الماضي حيث عادة ما يستخدم رجال الخطف في اليمن ثلاثة نساء منهم من تسعة اجانب في محافظة صعدة بشمال اليمن في يونيو حزيران الماضي وعثر على ثلاثة نساء منهم - المانتيان وكورية جنوبية - قتلى في وقت لاحق.

ويحتاج الاقتصاد اليمني المتعثر ونفت دوله لعائدات السياحة التي تمثل ثلاثة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي. وتقدم الدولة للسائحيين مواقع تاريخية ثرية وجبالاً وعرة وشواطئ بكر. لكن عددا من الحوادث العنيفة افزع الكثير من

مشيرا إلى أن التوافق والحوار بين الجانبين يمكن أن يقضي على حكومة وحدة وطنية تضم حزب التجمع اليمني للإصلاح والحزب الاشتراكي اليمني شريكا الحكم في الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٤ قبل حرب مايسيو ب

الانفصال. وقالت مادلين شافرن من فرنسا التي تدير هي وزوجها اليمني شركة للإرشاد السياحي منذ ١٢ عاما "ليس للرب بعدما أعلنت جماعة القاعدة في جزيرة العرب وهي جناح القاعدة في المنطقة مقره اليمن مسؤوليتها عن محاولة تفجير طائرة منتهية للولايات المتحدة في ديسمبر كانون الأول. كما يشهد اليمن تصاعدا في العنف بين القوات الحكومية والانفصاليين الجنوبيين وهدنة تبدو هشدة تواصل اليها في فبراير شباط مع المتطرفين

في صنعاء لكن اغلبهم مقيمين يعملون في اليمن. وغالبا ما يكون للزوار اسباب مهنية او اسرية. وقالت سيجولين بلاير التي تقوم برابع زيارة لها الى اليمن وتعزّم انشاء منظمة خاصة للمساعدات لم يتبابى الفرع قط ولا اعرف لماذا لكني لم اشعر مطلقا بالخوف".

وأضافت وهي تحسني الشاي في مقهى على حافة المدينة العتيقة في صنعاء "أعيش في باريس...واقول لنفسي ان من الممكن ان انسف هناك ايضا".

وخفض تشديد القيود على منح تأشيرات الدخول الى اليمن عدد السائحين بدرجة كبيرة، وفرضت تلك القيود بعدما تبين ان النيجيري الذي كان وراء محاولة ديسمبر كانون الاول لنسف طائرة متجهة الى يثريوت زار اليمن قبل فترة قصيرة منذ تلك الواقعة.

وكان البريطانيون من بين الغربيين الذين يمكنهم الحصول على تأشيرات الدخول لدى وصولهم لكن معظمهم الان يتقدم بطلبات الى السفارات اليمنية في بلادهم. وقالت ثريا ابو مناصر المدير العام لبرج السلام وهو فندق شهير بأحد المباني القديمة العالية التي تمثل رمزا لها "اثر ذلك علينا في البداية. جميع الوكالات والمؤسسات لم تكن مستعدة لهذا الاجراء. الان بات الامر اسهل". وقالت ان اغلب الزبائن في فندقها الذي يطل على مناظر صنعاء الخلابة وجبالها المحيطة اصحاب مهن يعملون لدى المنظمات الحكومية وغير الحكومية. ومثل خسارة عائدات صناعة عسل ٩٠٠ مليون دولار العام الماضي ضربة كبرى اخرى لليمن الذي يعيش اكثر من ٤٠ في المئة من سكانه البالغ عددهم ٢٣ مليون نسمة على اقل من دولارين في اليوم وأكثر من نصف شبانه بلا عمل.

وقالت شافرن "هذه مشكلة كبيرة جدا بالنسبة لليمن. كثير من الناس يعملون في السياحة. انها احدى الوظائف القليلة هنا". وسكلت عما يمكنها توفيره من عملها فهزت كتفها قائله "نحن ننظر. نحن نتنظر".

معارك في مقديشو تشرد ١٤ ألف شخص

□ دبي/ CNN

الاسبوعين الماضيين، حيث تشير التقارير الميدانية إلى سقوط ٦٠ قتيلًا على الأقل، وجرح أكثر من ٥٠ آخرين.

ومعظم الذين اضطروا للفرار خلال الاسبوعين الماضيين نزحوا من داخل مقديشو، التي تاوي أكثر من ٣٥٠ ألف مشرد داخلي، بحسب مفوضية اللاجئين، وبينما استطاعت بعض العائلات أن تجد المأوى لدى أصدقاء أو أقرباء، فإن الكثيرين يعيشون في شوارع العاصمة.

وقال المتحدث باسم المفوضية، أندريه ماهيسيتش، إن عدد الأسر المشردة، والتي تعيش في شوارع مقديشو في ظروف صعبة للغاية، تزداد بصورة كبيرة، وأضاف: "هؤلاء الأشخاص هم الأكثر ضعفاً، ويعتمدون تماماً على المساعدات البسيطة، التي تستطيع المنظمات تقديمها، ونخوذ بإرسالها بعض أقرابهم من الخارج.

وبينما قال المتحدث باسم المفوضية أن "مئات الأطفال والنساء يتسولون في الشوارع"، فقد نقل عن وصفهم بـ "شركاننا في العاصمة الصومالية"، قولهم إن الناس منهكة وموتورة وجوعى، ويستمتعون إلى الإغاثة بصورة مستمرة. أملا في سماع أخبار عن توقف القتال".

وقالت تقارير صحفية أمس ان المعارك التي تشهدها العاصمة الصومالية مقديشو، اسفرت عن سقوط أكثر من ٦٠ قتيلًا، وتشريد ما يزيد على ١٤ ألف شخص، خلال الاسبوعين الماضيين، وفق ما أكدت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بالأمم المتحدة الجمعة. وتحوض القوات الموالية للحكومة الصومالية الموقته قتلا عنيفا ضد مسلحي حركة "الشباب المجاهدين"، التي تسيطر على أنحاء واسعة من مقديشو والعديد من المناطق الأخرى، بالدولة العربية الواقعة بمنطقة القرن الأفريقي، حيث تطالب الحركة المسلحة بفرض الشريعة الإسلامية. ونكرت مفوضية اللاجئين أن القتال المستمر بين القوات الحكومية والجماعات المسلحة في الصومال، أدى إلى نزوح أكثر من ١٧ ألف شخص من العاصمة مقديشو خلال الشهر الماضي، مع فرار حوالي ١٤ ألف شخص آخر من منازلهم، خلال الاسبوعين الماضيين فقط.

وأشارت المفوضية إلى أن عدد الصوماليين المشردين منذ بداية العام الصالي ٢٠١٠، ارتفع إلى حوالي ٢٠٠ ألف شخص، وأضافت أن معدلات القتلى ارتفعت خلال

للضغوط" اوبري بومسي من حركة "غزة الحرة" وقال مسؤول في الحكومة القبرصية ان الحكومة لم تتلق اي طلب رسمي من السلطة الفلسطينية للحصول على مساعدات انسانية.

وقدمت وزيرة الاتصالات القبرصية ايرانو كوزاكو-ماركولليس ان تكون الحكومة اتخذت قرارها بمنع "اسطول الحرية" من الابحار من قبرص بسبب ضغوط من اسرائيل. واضافت "لقد كان قرارا اتخذته جمهورية قبرص من تلقاء نفسها".

وفي وقت سابق بلغت اسرائيل سفراء كل من قبرص وتركيا واليونان وايرلندا— وهي الدول التي اجرت منها السفن— انها اصدرت مذكرات تمنع دخول السفن الى غزة "وان تلك السفن تنتهك القانون الدولي. الغاء خطة بقل نحو ٢٦ نائبا من جنسيات مختلفة من قبرص الى السفن.

واوضحت هذه مجموعة من النواب ينتظرون تلقيها في قارب آخر. وقالت الحكومة اذ تم الامر بهدوء فلا باس في ذلك، ولكن مورست ضغوط كبيرة واعتقد انهم رضخوا لاسرائيل". واكدت بومسي ان المجموعة ستحاول الان نقل النواب من جمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها سوى انقرة، ولكن بدون النواب من اليونان وقبرص اللتين تعتبران تلك الجمهورية كيانا غير قانوني. "الحكومة القبرصية لا تريدنا ان نغادر الى غزة من قبرص. واعتقد انها تعرضت

لاحتجاج من هم على منعتها اذا رفضوا العودة من حيث اتوا.

"لدينا كل العزم والارادة السياسية لمنع هذا التحرش ضدنا .. اعتقد اننا مستعدون مهما كان الثمن لمنع هذا التحرش". ومن غزة يقول شهدي الكاشف مراسل بي بي سي هناك ان الاستعدادات لاستقبال السفن القبرصية لانضمام ببعض البرلمانيين الاوروبيين الالتحاق بالسفن.

وقدمت منعت السلطات القبرصية السفينة اليونانية المشتركة في الاسطول من الوصول الى السواحل القبرصية لاصطحاب ١٢ برلمانيا أوروبا وبعض الشخصيات العامة. وقالت اوردي بومسي من حركة "غزة الحرة" التي نطقت بالحملة ان الحكومة القبرصية لا تريدنا ان نغادر الى غزة من قبرص. واعتقد انها تعرضت للضغوط. واضافت: "انه تم الغاء خطة بقل نحو ٢٦ نائبا من جنسيات مختلفة من قبرص الى السفن. واوضحت هذه مجموعة من النواب ينتظرون تلقيها في قارب آخر. وقالت الحكومة اذ تم الامر بهدوء فلا باس في ذلك، ولكن مورست ضغوط كبيرة واعتقد انهم رضخوا لاسرائيل". واكدت بومسي ان المجموعة ستحاول الان نقل النواب من جمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها سوى انقرة، ولكن بدون النواب من اليونان وقبرص اللتين تعتبران تلك الجمهورية كيانا غير قانوني. "الحكومة القبرصية لا تريدنا ان نغادر الى غزة من قبرص. واعتقد انها تعرضت

التحرش" داعيا المجتمع الدولي الى تقيم اجراءات اسرائيل الصارمة.

واضاف: "لدينا كل العزم والارادة السياسية لمنع هذا التحرش ضدنا .. اعتقد اننا مستعدون مهما كان الثمن لمنع هذا التحرش". وقال مسؤولون عسكريون اسرائيليون ان مجموعة اولية من السفن الحربية قد اقتحمت اى عرض البحر استعدادا لوصول القافلة السفن وانه اعدت خطط لارسال سفن حربية اضافية بعد ورود تقارير اشارت الى ان بعض السفن في القافلة يعاني من بعض المشكلات الميكانيكية.

وقال المسؤولون العسكريون الذين تحدثوا دون ذكر اسمائهم على وفق سياق الجيش الاسرائيلي ان السفن الحربية ستظل في الميناء حتى اقتراب قافلة السفن الى مسافة اكثر.

واضافوا انهم سيقومون باعتراض طريق السفن وقيادتها الى الشاطئ الاسرائيلي ومن ثم تخيير الناشطين بين المغادرة او السجن. وسيقومون بعد الفحص الامني لحصوله السفن بنقلها الى غزة عبر الامم المتحدة. واشاروا الى انهم يأملون ان تحل القضية سلميا بيد انهم مستعدون لاستخدام القوة اذا كان ذلك ضروريا. وتقول تقارير صحفية ان اسرائيل مصممة على منع وصول هذه السفن الى غزة، كما ان الناشطين مصررون على وصول قافلتهم وانه ستحدث مواجهة في عرض البحر. واضاف ان الاسرائيل قد تقود هذه السفن الى ميناء اسرائيلي وانها قد اعدت مركزا ضخما

سفن حربية تعترض "اسطول الحرية" اسرائيل تقصف مصانعاً ونفقا في غزة

□ غزة / رويترز

قال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي وشهود فلسطينيون ان الجيش الاسرائيلي نفذ ضربات جوية ضد أهداف في قطاع غزة أمس السبت. فيما قال الجيش الاسرائيلي ان سفنا حربية اسرائيلية قد تحركت الى عرض البحر لاعتراض قافلة السفن

وصرح مسؤولون بالقطاع الطبي الفلسطيني بأن أحدا لم يصب في الضربات الجوية. وقال المتحدث باسم الجيش ان الضربات الجوية استهدفت مصنع معادن في شمال غزة وتعقد فخرف له أنه يستخدم في تصنيع أسلحة وتفقا سفن نشاطه قرب حدود اسرائيل مع قطاع غزة.

وأضاف أن الضربات الجوية تأتي ردا على صاروخ أطلق من قطاع غزة على إسرائيل يوم الخميس.

وشددت اسرائيل حصارها على القطاع عام ٢٠٠٧ بعد ان سيطرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على غزة.

وشنت اسرائيل هجوما عسكريا على غزة في كانون الأول عام ٢٠٠٨ بهدف معلن وهو وقف اطلاق صاروخ يومية على مدينتها.

في قمة قال الجيش الاسرائيلي ان سفنا حربية اسرائيلية قد تحركت الى عرض البحر لاعتراض قافلة السفن التي سيرها عدد من الناشطين المصريين على قطاع غزة. وقال وزير الخارجية اجبور ليربرمان ان بلاده قد استعدت لإيقاف قافلة السفن مهما كان الثمن "ووصف قافلة السفن بأنها نوع من

بوتفالية يشارك في قمة أفريقيًا - فرنسا

□ باريس / اف ب

في تموز ٢٠٠٨ بباريس. وتم تأجيل زيارة مقررة لوزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير للجزائر عدة مرات.

ومن المواضيع التي فاقتت الخلاف بين البلدين استياء الجزائر بداية شباط من قيام فرنسا بدارجها في لائحة سوداء للبلدان التي تنطوي على مخاطر على النقل الجوي.

كما انها استاعت من نزح السرية عن فائق فرنسية عن مقتل رهبان بتيريين في ١٩٩٦ ما فتح الباب امام فرضية "خطأ" ارتكبه الجيش الجزائري سبب مقتلهم.

في المقابل ندد العديد من النواب الفرنسيين بدقترق قانون عرضه نواب جزائريون في شباط ٢٠١٠ يهدف الى "تجريم الاستعمار الفرنسي.

ومنذ سنوات عديدة يسمم الماضي العلاقات بين البلدين. وخلال زيارة قام بها ساركوزي نهاية ٢٠٠٧ للجزائر، ندد الرئيس الفرنسي بشدة بالنظام الاستعماري "غير العادل بطبيعته" غير انه رفض التعبير "عن الندم عن

جاكوب زوما : سنعتقل البشير إن حضر الموندiales

□ متابعة اخبارية:

الحلف الديمقراطي، كينيث مويي، بسؤال لزوما عما إذا كان سيأمر باعتقال البشير إن جاء إلى جنوب أفريقيا فرد الأخير بالقول إن بلاده تحترم القانون الدولي وستلتزم به.

ولكن النائب طلب المزيد من التوضيح، فرد زوما بالقول: "إذا زارنا البشير، فسيفكون اعتقاله ضمن مسؤوليتنا، لكنه أعاد التأكيد على دعمه لقرار القادة الأفارقة بدعوة المحكمة الجنائية إلى تأجيل تطبيق مذكرة التوقيف بحق نظيره السوداني الذي انتخب لولاية جديدة قبل أسابيع.

وجاءت تصريحات زوما التي تلقها وسائل الإعلام الجنوب أفريقية في وقت عاد فيه باعتبار أنها من الدول الموقفة عليها، وبالتالي ستطبق مذكرة التوقيف التي أصدرها مدعيها العام، لويس موريانو أوكامبو، بحق البشير، بنتهم ارتكاب جرائم حرب في إقليم دارفور المضرب.

يذكر أنها المرة الثانية التي تعلن فيها جنوب أفريقيا التزامها بهذا الموقف ضد البشير، بعد أن امتنعت عن دعوته إلى حفل تنصيب زوما العام الماضي.

وخلال جلسة الاستجواب تقدم النائب عن

الأنباء الرسمية، يحل عبد العزيز بلخادم بمنصب وزير الدولة ممثلا شخصيا لرئيس الدولة، وعبد الملك قنايزية، ووزير متدنيا لدى وزير الدفاع الوطني، والطيب بلعين، ووزير للمحلل، وكريم جودي، ووزير المالية، ويوسف يوسف ووزير الطاقة. وكانت قضايا فساد قد لاحقت طوال الأشهر الماضية مسؤولين كبار في "سوناطراك" شركة النفط الوطنية الجزائرية، وذلك بموافقت تتعلق ببطءات وعقود، ووصل الأمر إلى إلغاء مءراء وتوقيف آخرين.

وتعد سوناطراك أكبر شركة في الجزائر حيث تشغل ١١٥ ألف شخص، وشملت الشبكات محمد مزيان، رئيس الشركة، الذي تولى منصبه في سوناطراك في أيلول عام ٢٠٠٢ خلفا لشكيب خليل، الذي كان يشغل منصب الرئيس ووزير الطاقة

معاً، من آذار ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٢. وتشكل ثروة الجزائر من النفط والغاز المصدر الأول للملعات الأجنبية في البلاد، وتحتل صدارة قائمة الصادرات الجزائرية إلى العالم، رغم محاولات الدولة المتعددة لتنويع الاقتصاد.

استعمار بلاده للجزائر. حيال التعديل الوزاري الذي أعلنه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، فبينما أعرب البعض عن خيبة أمه بسبب توقع إجراء تعديلات وزارية شامل، رأى البعض الآخر أن القرار كان صائبا، خاصة مع تبدل حقيبة النفط والطاقة، إثر المشاكل والأزمات التي ظهرت في شركة "سوناطراك" الوطنية مؤخرا.

وشهد القرار المنتظر منذ أشهر في البلاد ممارسة الرئيس لصلاحياته الدستورية الجديدة، التي تسمح له باختيار نائب أول لرئيس الوزراء. وإلى جانب وزير الطاقة والمناجم، شكيب خليل، الذي فقد منصبه، طال التغيير أيضا وزير التجارة الهاشمي جعوب، ووزير الدولة المكلف بالاتصال عن الدين ميهوبي، ووزير البريد وتكنولوجيا الإعلام حميد بصالح. واحتفظ أحمد أوجيحي بمنصب الوزير الأول (رئيس الحكومة)، وبحسب التسمية الجديدة التي نشرتها وكالة

الحكومة لمجلس الأمن "لا يعنى إلزام السودان